المملكة المغربية
وزارة الداخلية

المديرية العامة للجماعات الترابية
DIRECTION GENERALE DES COLLECTIVITES TERRITORIALES

الصندوق الافريقي لدعم التعاون اللامركزي الدولي
Fonds Africain d'Appui à la Coopération Décentralisée Internationale

الصندوق الإفريقي لدعم التعاون اللامركزي الدولي للجماعات الترابية

دليل عملي

سلسلة: دليل المنتخب



شتنبر 2021

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
المديرية العامة للجماعات الترابية
DIRECTION GENERALE DES COLLECTIVITES TERRITORIALES

الصندوق الافريقي لدعم التعاون اللامركزي الدولي
Fonds Africain d'Appui à la Coopération Décentralisée Internationale

الصندوق الإفريقي لدعم التعاون اللامركزي الدولي للجماعات الترابية

دليل عملي

صدر في نفس السلسلة:

- المخطط الجماعي للتنمية (2010)
- البرمجة العمرانية والمعمارية للمرافق العمومية الجماعية ذات الاستعمال الإداري الاجتماعي والثقافي والرياضي (2012)
- دليل منتخبي الجهات (2016)
- دليل منتخبي العمالات والأقاليم (2016)
- دليل منتخبي الجماعات (2016)
- دليل مساطر إحداث وتفعيل واشتغال وتتبع هيئة المساواة وتكافئ الفرص ومقاربة النوع بالجماعات (2017)
- دليل مساطر تدبير العرائض على مستوى الجهات (2018)
- دليل مساطر تدبير العرائض على مستوى العمالات والأقاليم (2018)
- دليل مساطر تدبير العرائض على مستوى الجماعات (2018)
- برنامج عمل الجماعة – دليل منهجي: مسلسل الإعداد، التتبع والتقييم (2018)
- دليل مساطر إحداث وتفعيل واشتغال وتتبع هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع بالعمالات والأقاليم (2019)
- دليل مساطر إحداث وتفعيل واشتغال وتتبع هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع بالجهة (2019)
- دليل الميزنة المستجيبة للنوع بالجهات (2019)
- دليل نظام العنونة المتعلق بالجماعة (2020)
- دليل تدبير الحق في الحصول على المعلومات على مستوى الجماعات الترابية (2021)
- دليل يتعلق بمسطرة إعداد التصميم الجهوي لإعداد التراب وتحيينه وتقييمه (2021)

الإيداع القانوني: 2021MO4142
ر.د.م.ك: 978-9920-9210-1-5
ر.د.م.د: 5515-2028



...إن منظورنا للتعاون جنوب-جنوب واضح وثابت : فبلدي يتقاسم ما لديه، دون مباهاة أو تفاخر...
... فبلدي اختار تقاسم خبرته ونقلها إلى أشقائه الأفارقة. وهو يدعو، بصفة ملموسة، إلى بناء مستقبل تضامني وآمن...

مقتطف من نص الخطاب السامي الذي ألقاه جلالة الملك محمد السادس نصره الله و ايده ، بأديس أبابا أمام المشاركين في القمة 28 للإتحاد الإفريقي، يوم الثلاثاء 31 يناير 2017.

...فإن المملكة المغربية، الدولة الموحدة، ذات السيادة الكاملة، المنتمية إلى المغرب الكبير، تؤكد وتلتزم بما يلي:

- تقوية علاقات التعاون والتضامن مع الشعوب والبلدان الإفريقية، ولاسيما مع بلدان الساحل وجنوب الصحراء؛
- تقوية التعاون جنوب – جنوب...

مقتطف من تصدير دستور المملكة المغربية لسنة 2011

الفهرس

1-تقديم 6

2-من هي الفئة المستهدفة بهذا الدليل؟ 6

3-أهداف الصندوق الإفريقي لدعم التعاون اللامركزي الدولي للجماعات الترابية 6

4-من هم الفاعلون في الصندوق الإفريقي لدعم التعاون اللامركزي الدولي للجماعات الترابية ؟ 7

5-ما هي هيئات الحكامة بالصندوق الإفريقي لدعم التعاون اللامركزي الدولي للجماعات الترابية ؟ 7

6-من هم أعضاء هيئات الحكامة بالصندوق الإفريقي لدعم التعاون اللامركزي الدولي للجماعات الترابية ؟ 8

7-كيف يتم إضفاء الطابع الرسمي على طلب الدعم المقدم للصندوق الإفريقي لدعم التعاون اللامركزي الدولي للجماعات الترابية ؟ 8

8-ما هي شروط مساهمة الصندوق الإفريقي في مشاريع دعم التعاون اللامركزي الدولي للجماعات الترابية ؟ 9

9-ما هي المجالات التي ينبغي أن تركز عليها الشراكات التي ستقدم إلى الصندوق الإفريقي لدعم التعاون اللامركزي الدولي للجماعات الترابية ؟ 10

10-من يمكنه مساعدتك في العثور على شريك؟ 11

11-كيف يمكن إقامة مشروع مع الشريك؟ 11

12-ما العمل عندما يتم الإعلان أن طلبك مؤهل للحصول على تمويل من الصندوق الإفريقي لدعم التعاون اللامركزي الدولي للجماعات الترابية ؟ 12

13-كيف يمكن قيادة مشروع أو إجراء ممول من الصندوق الإفريقي لدعم التعاون اللامركزي الدولي للجماعات الترابية ؟ 13

14-كيف يتم التواصل حول المشاريع أو الإجراءات التي يدعمها الصندوق الإفريقي لدعم التعاون اللامركزي الدولي للجماعات الترابية ؟ 13

15-كيف يتم تقييم الأعمال أو المشاريع التي يمولها الصندوق الإفريقي لدعم التعاون اللامركزي الدولي للجماعات الترابية ؟ 14

16-ما هي شروط عقد شراكة مستدامة؟ 14

17-بمن تتصل في حالة الحاجة للمساعدة؟ 15

18-خاتمة 16

1 - تقديم

التعاون اللامركزي الدولي هو جميع العلاقات، والأنشطة التي تم الاضطلاع بها أو المبرمة في إطار الشراكة من قبل الجماعات الترابية مع الجماعات الترابية الأجنبية الأخرى، أو مع المنظمات الأجنبية . والهدف منها هو تبادل الخبرات ونقلها ، وإنشاء آليات للدعم التقني ، ودعم تنفيذ مسلسل اللامركزية وتعزيز الحكامة الترابية وتبادل المعرفة والممارسات الجيدة بين الجماعات الترابية في مختلف القارات.

لقد اكتسب التعاون اللامركزي الدولي، والذي يمكن أن يكون بين الشمال والجنوب، أو جنوب- شمال، أو جنوب– جنوب، أو ثلاثي الأطراف، وزناً وأهمية متزايدة في العلاقات الدولية، وفي ذات السياق، و من أجل تنمية التعاون جنوب – جنوب، بادرت وزارة الداخلية للمملكة المغربية، من خلال المديرية العامة للجماعات الترابية ، على إنشاء "الصندوق الأفريقي لدعم التعاون اللامركزي الدولي للجماعات الترابية" سنة 2020.

2 - من هي الفئة المستهدفة بهذا الدليل؟

بالإضافة إلى الإعلان عن طلب المشاريع التي يتم إطلاقها سنويًا من طرف المديرية العامة للجماعات الترابية، حرصت هذه المديرية العامة على وضع هذا الدليل العملي، المخصص للسيدات و السادة المنتخبين و الأطر على المستوى الترابي، بهدف ضمان وصول أفضل إلى المعلومات وتقديم إجابات محددة و عملية على الأسئلة والمواقف التي يواجهها السيدات و السادة المنتخبون والجهات الفاعلة في التعاون اللامركزي الدولي، من أجل التمكن من تقديم الطلبات المؤهلة للحصول على الدعم المالي من الصندوق الإفريقي لدعم التعاون اللامركزي الدولي للجماعات الترابية.

3 - ما هم أهداف الصندوق الإفريقي لدعم التعاون اللامركزي الدولي للجماعات الترابية؟

الصندوق الإفريقي لدعم التعاون اللامركزي الدولي للجماعات الترابية، هو مبادرة تأتي في الوقت المناسب، للمساهمة في التنمية المستدامة والمندمجة للجماعات الترابية المستفيدة بكيفية مباشرة، وتولي كذلك، اهتمامًا خاصًا للمشاريع والإجراءات الموحدة و التعاضدية التي يمكن أن تعود بالنفع الكبير و بشكل مباشر على الساكنة المحلية الإفريقية.

وتم إحداث هذا الصندوق في إطار مهام المواكبة والدعم المقدم للجماعات الترابية، وذلك لتحقيق مجموعة من الأهداف:

توجيه التعاون اللامركزي حتى يتحول إلى شراكة استراتيجية مع الجماعات الترابية الإفريقية؛

إدماج التعاون اللامركزي الدولي في دينامية اللامركزية، والتنمية المحلية، والحكامة الجيدة للجماعات الترابية، و في تفعيل الديمقراطية المحلية؛

جعل التعاون اللامركزي الدولي آلية ضمن باقي الآليات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

تثمين التعاون "الثلاثي الأطراف" عبر التشاور مع الجماعات الترابية بدول الجنوب، و إشراك الفاعلين في التعاون اللامركزي الدولي كالمؤسسات الدولية، والوكالات الثنائية للتعاون والجهات المانحة؛

جعل المشاريع والعمليات والإجراءات التي يتعين تنفيذها، من خلال دعم القدرات ونقل المعرفة والخبرة، فرصة لتحسين الظروف المعيشية للسكان، والوصول إلى الخدمات الأساسية و تجويدها وخلق فرص للعمل؛

المساهمة بشكل كبير في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لإفريقيا وزيادة قدرتها على الصمود في وجه المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية.

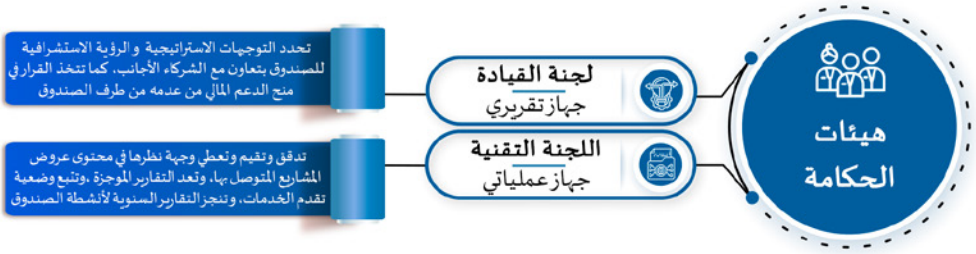
4 - من هم الفاعلون في الصندوق الإفريقي لدعم التعاون اللامركزي الدولي للجماعات الترابية ؟

ثلاثة فاعلين أساسيين يشاركون في هذا الصندوق:

المديرية العامة للجماعات الترابية وشركاءها	الجماعات الترابية المغربية	الجماعة الترابية الإفريقية
تطلق سنوياً إعلان طلبات العروض للمشاريع وتتواصل حول نشاط الصندوق الإفريقي	تشارك في تأسيس إطار الشراكة من خلال البحث عن الشركاء	صياغة طلب الشراكة
تستدعي اللجنة التقنية لتقييم المشاريع والعمليات وقياس مدى فاعليتها وفعاليتها	تساهم في تمويل المشروع أو العملية في إطار الشراكة	تطور المشروع أو العملية، وإن لزم الأمر تطلب خبرة الجماعة الترابية المغربية
تستدعي لجنة القيادة للبث في الطلبات الواردة	توفر الخبرة التقنية	تعمل على إنجاز وتنفيذ المشروع أو العملية
توفر دعماً ماليا إضافيا وتراقب مراحل تنفيذ المشروع أو العملية	تضمن أن الأنشطة المنفذة تتفق مع الأهداف المعلنة	تراقب وتقيم المشروع أو العملية وفقا لمؤشرات النتائج و وسائل التحقق و التدقيق ذات الصلة

5 - ما هي هيئات الحكامة بالصندوق الإفريقي لدعم التعاون اللامركزي الدولي للجماعات الترابية ؟

تم إنشاء هيئتين للحوكمة و إدارة الصندوق الأفريقي، وهما:



6 - من هم أعضاء هيئات الحكامة بالصندوق الإفريقي لدعم التعاون اللامركزي الدولي للجماعات الترابية ؟

بالإضافة إلى المديرية العامة للجماعات الترابية وقطب "التعاون والتوثيق" ، فإن الأعضاء في هيئات الحوكمة للصندوق الإفريقي يتشكلون من المؤسسات التالية:

مديرية الشؤون الإفريقية بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج؛
الوكالة المغربية للتعاون الدولي؛
مديرية التعاون الدولي بوزارة الداخلية؛
التنسيقية الوطنية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية؛
جمعية جهات المغرب ؛
الجمعية المغربية لرؤساء مجالس العمالات والأقاليم؛
الجمعية المغربية لرؤساء المجالس الجماعية؛
المديريات التابعة للمديرية العامة للجماعات الترابية:

- مديرية المرافق العمومية المحلية،
- مديرية المؤسسات المحلية
- مديرية مالية الجماعات الترابية،
- مديرية تنمية الكفاءات والتحول الرقمي.
- مديرية الشبكات العمومية المحلية،
- مديرية التخطيط والتنمية الترابية،
- مديرية التنقلات الحضرية والنقل.

7 - كيف يتم إضفاء الطابع الرسمي على طلب الدعم المقدم للصندوق الإفريقي لدعم التعاون اللامركزي الدولي للجماعات الترابية ؟

يجب على أي جماعة ترابية مغربية ترغب في الاستفادة من دعم الصندوق الإفريقي لإنجاز مشروع أو عمل بالشراكة مع جماعة ترابية إفريقية ، بالإضافة إلى كونها شريكًا لجماعة ترابية إفريقية، إضفاء الطابع الرسمي على طلبها من خلال ملف يتكون من المستندات التالية:

يمكن أن تكون مساهمة الجماعات الترابية، سواء كانت مغربية أو إفريقية، في تنفيذ العمليات أو المشاريع عينية (كتوفير الخبراء والمكونين واللوجستيات والتوثيق ، إلخ...)،وسيتم تقييم هذه المساهمات وتحويلها إلى قيمة نقدية لإدراجها في التركيبة المالية للمشروع أو العمليات التي سيتم تنفيذها.

01 استمارة الطلب تبعا للنموذج المرفق بالنظام الخاص بطلبات المشاريع

02 رسالة مشتركة من رئيسي الجماعتين الترابيتين الشريكتين تشير بوضوح إلى نية تنفيذ المشروع أو العملية، والمساهمات المالية التي تم تعبئتها من مواردهم المالية الخاصة ، فضلاً عن قيمة الدعم المالي المطلوب من الصندوق

03 مذكرة إطار لا تزيد عن صفحتين تتعلقان بالمشروع أو العملية الذي سيتم تنفيذها (أهداف المشروع أو العملية ، الانعكاسات المتوقعة على السكان المحليين ، القدرة على الإدارة التقنية والمالية، وما إلى ذلك...)

04 اتفاقية الشراكة الموقعة من كلا الشريكين، إذا كانت موجودة بالفعل

05 تقرير كمي موجز عن تجربة الجماعة الترابية المغربية في مجال التعاون اللامركزي الدولي (5 صفحات كحد أقصى)

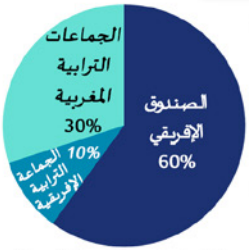
06 شهادة لمساهمة مالية من شريك مؤسساتي آخر في حال عدم ضمان استكمال التكلفة المالية للمشروع بالرغم من دعم الصندوق

07 في حالة الشراكة الثلاثية الأطراف، التزام من الهيئة أو المؤسسة الداعمة للتعاون من أجل التنمية بغرض تعبئة مساهمتها

08 أي مستند آخر يعتبره الشركاء مفيدًا

يجب إرسال ملفات طلبات الدعم الموجهة للصندوق الإفريقي ، من نسختين ، إلى المديرية العامة للجماعات الترابية قبل التاريخ المذكور في طلبات المشاريع، مع إلزامية إرسال نسخة عن طريق البريدالإلكتروني على العنوان: mameur@interieur.gov.ma .

8 - ما هي شروط مساهمة الصندوق الإفريقي في مشاريع دعم التعاون اللامركزي الدولي للجماعات الترابية ؟



يجب أن يستوفي أي طلب دعم التمويل المقدم إلى الصندوق الإفريقي شروط التركيبة المالية التالية:

يجب على الجماعة الترابية المغربية أن تعبئ من أموالها الخاصة ما لا يقل عن 30٪ من المبلغ الإجمالي للمشروع أو العملية التي يتعين تنفيذها؛

يجب على الجماعة الترابية الإفريقية أن تعبئ ما لا يقل عن 10٪ من المبلغ الإجمالي للمشروع أو العملية التي يتعين تنفيذها؛

سيتم تمويل الباقي من خلال مساهمة الصندوق ، بنسبة 60٪ على الأكثر ، دون تجاوز سقف التمويل 2.400.000,00 درهم (مليوني وأربعمائة ألف درهم)، أي ما يعادل 240.000,00 دولار تقريبًا لكل مشروع أو عملية.

لن تصبح المساهمة المالية للصندوق الإفريقي سارية المفعول إلا بعد اكتمال التركيبة المالية للمشروع بالكامل.

في حالة ما إذا كانت الشراكة التي سيتم إبرامها "ثلاثية الأطراف" ، أي أنها مدعومة من قبل جماعة ترابية لبلد في الشمال، أو من قبل هيئة أو منظمة دولية، أو جهة مانحة ، فإن شروط مساهمة الصندوق الإفريقي يكون بالنسبة للمبلغ الباقي من تكلفة تغطية مصاريف المشروع أو العملية التي يتعين تنفيذها.

9 - ما هي المجالات التي ينبغي أن تركز عليها الشراكات التي ستقدم إلى الصندوق الأفريقي لدعم التعاون اللامركزي الدولي للجماعات الترابية ؟

ستعطى الأولوية،على وجه الخصوص، للمشاريع أو العمليات المقدمة للدعم من طرف الصندوق الإفريقي إذا كانت تندرج ضمن لائحة المواضيع التالية (قائمة غير حصرية):



التخطيط و إعداد التراب (إعداد مخططات التنمية و تصاميم إعداد التراب) ؛

دعم الخدمات الأساسية المقدمة للمواطنين؛

تعزيز الجانب المؤسساتي للجماعات الترابية؛

نقل المعرفة و الخبرة و الممارسات الجيدة في مجال تدبير الجماعات الترابية ؛

التحسيس والتكوين ودعم القدرات لفائدة السيدات و السادة المنتخبين و الأطر على المستوى الترابي ؛

تجويد الخدمات المقدمة للمواطنين؛

المساعدة التقنية من خلال تحسين قدرة إدارة المشاريع لدى الجماعات الترابية ؛

دراسات الجدوى بهدف إحداث البنى التحتية أو التجهيزات؛

تقديم المنح من أجل التكوين الإشهادي أو إستكمال التكوين و الخبرة في المغرب (هذا العرض مخصص حصريًا للمجالس الجهوية) :

تشغيل الشباب.

10 - من يمكنه مساعدتك في العثور على شريك؟

هناك العديد من الهياكل الداعمة للتعاون الدولي اللامركزي وبآفاق متنوعة للغاية. وبخصوص الصندوق الإفريقي، هناك العديد من المتدخلين و الفاعلين المؤسساتيين يمكنهم مساعدة الجماعات الترابية المغربية والإفريقية في العثور على شركاء:

أ. المديرية العامة للجماعات الترابية: بحكم المهام الموكلة إليها، يمكن للمديرية العامة، من خلال قطب "التعاون والتوثيق" ، مساعدة ومواكبة الجماعات الترابية في إيجاد شريك من أجل إقامة علاقات شراكة؛

ب. وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج: هذه الوزارة (مديرية الشؤون الإفريقية)، ويمكنها من خلال سفارات المملكة عبر العالم المساهمة في المهمة المتعلقة بإيجاد شركاء.

ت. الوكالة المغربية للتعاون الدولي: يمكن لهذه الوكالة، أن تساعد وتساهم مع الجماعات الترابية في ربط وإقامة علاقات تعاون؛

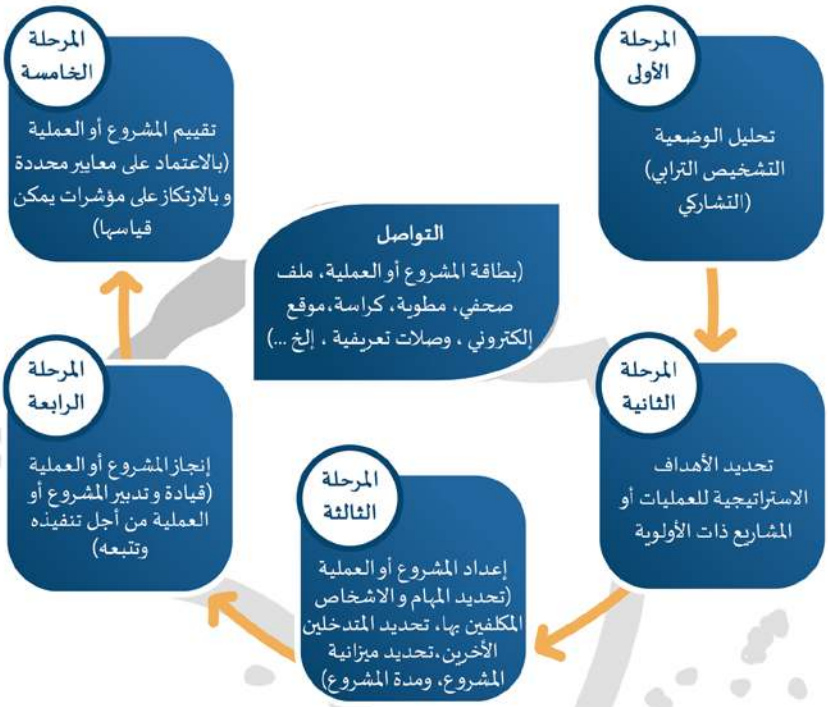
ث. الجمعيات المغربية لرؤساء الجماعات الترابية: الجمعيات الثلاثة لرؤساء الجماعات الترابية (جمعية جهات المغرب، والجمعية المغربية لرؤساء مجالس العمالات و الأقاليم، والجمعية المغربية لرؤساء مجالس الجماعات) أن تلعب دور التشبيك بين الجماعات الترابية والشركاء الآخرين؛

ج. منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة بإفريقيا ، والأكاديمية الإفريقية للجماعات الترابية التابعة لها: وهي المنظمة الجامعة لجميع الحكومات المحلية في إفريقيا التي يمكنها من خلال شبكاتها المختلفة، المساهمة في إقامة شراكات وعلاقات التعاون بين الجماعات الترابية. كما أن الأكاديمية الإفريقية للجماعات الترابية "ALGA"، باعتبارها مركز التميز للتكوين ودعم القدرات بالنسبة لأطر الجماعات الترابية، يمكنها، من خلال اتصالاتها وشبكتها من مدبري الشأن الترابي الأفارقة، المساهمة في إقامة علاقات شراكة بين الجماعات الترابية.

11 - كيف يمكن إقامة مشروع مع الشريك؟

إذا كان لدى الشريك الإفريقي بالفعل خطة أو برنامج إنمائي تم وضعه على أساس مقاربة عملية و تشاركية للتخطيط ، تشرح بوضوح التشخيص الترابي، والأهداف الإستراتيجية، والاحتياجات ذات الأولوية، وكذلك مصادر التمويل المحتملة، بالإضافة إلى أن المشروع يعد من بين أولويات الجماعة الترابية، يمكن للجماعة الترابية الإفريقية تقديمه للصندوق الإفريقي لتمويله وفقًا للطرق الموضحة في النقطة رقم 8 أعلاه .

خلافًا لذلك، سيتعين على الشريكين تعبئة فرق كل منهما لإعداد مشروع وفقًا للنهج الكلاسيكي، وعلى سبيل المثال وللمزيد من المعلومات، كما هو موضح في الرسم البياني أدناه:



12 - ما العمل عندما يتم الإعلان على أن طلبك مؤهل للحصول على تمويل من الصندوق الإفريقي لدعم التعاون اللامركزي الدولي للجماعات الترابية ؟

وفقًا لنظام طلب عروض المشاريع، تتعهد المديرية العامة للجماعات الترابية بإبلاغ الجماعات الترابية المغربية، خلال ثمانية (8) أيام بعد اجتماع لجنة القيادة، وهي هيئة تقريرية، وذلك تبعا لنتائج فحص و دراسة الطلبات المقدمة إلى الصندوق الإفريقي.

كما أن الجماعة الترابية المغربية مطالبة باتخاذ الخطوات العاجلة التالية وإحاطة المديرية العامة للجماعات الترابية علما بذلك:

إبلاغ الجماعة الترابية الإفريقية الشريكة بأهلية المشروع أو العملية موضوع الشراكة للتمويل من الصندوق الإفريقي؛

عقد اجتماع مبدئي مع الشريك، إما حضوريا أو عن بعد، من أجل الاتفاق على خطة عمل دقيقة؛

إنشاء الهيئات التوجيهية للمشروع أو العملية ، وتحديد مهام وأدوار كل عضو؛

إعداد بالتشاور الوثيق مع الشريك، تخطيط مرجعي للإجراءات التي يتعين اتخاذها لتحقيق العمل أو المشروع الذي يموله الصندوق الإفريقي؛

البدء في الإجراءات الإدارية والتقنية اللازمة للشروع في الخدمات المنتظرة.

13 - كيف يمكن قيادة مشروع أو إجراء ممول من الصندوق الإفريقي لدعم التعاون اللامركزي الدولي للجماعات الترابية ؟

يجب على الجماعات الترابية الشريكة أن تحدث هيئات حوكمة للتوجيه، والمراقبة عن كثب للعمليات أو المشاريع التي يمولها الصندوق الإفريقي.

عادة ، يتم إنشاء هيئتين للحوكمة لهذا الغرض. ويتعلق الأمر بالتالي:

1. لجنة القيادة : تتكون من رئيسي الجماعاتين الترابيتين الشريكة وتضم كذلك المساعدين الأقربين و الموثوقين للرئيسين المنتخبين. وهذه اللجنة مسؤولة عن تحديد التوجهات الإستراتيجية المتعلقة بتحقيق المشروع أو العملية الممولة من الصندوق الإفريقي ، ودراسة التقارير المرحلية للخدمات المنفذة، وإيجاد حلول لأي مشاكل قد تعيق التنفيذ السليم للمشروع، أو العملية.

يجب أن تعقد هذه اللجنة اجتماعها الأول بمجرد إعلان اختيار المشروع أو العملية من قبل اللجنة التوجيهية للصندوق الإفريقي. كما يتعين عليها عقد اجتماعات تنسيق وتقييم نصف سنوية.

2. لجنة التتبع : تتكون من رؤساء المصالح التقنية للجماعتين الترابيتين وكافة الأشخاص الآخرين الذين يعتبر وجودهم مفيد لكلا الطرفين. وتتمثل مهمتها الرئيسية ، على وجه الخصوص ، في وضع جدول زمني دقيق لتنفيذ العملية أو المشروع ، ووضع ، إذا لزم الأمر ، المعايير المرجعية للدراسات التي سيتم إطلاقها ، لمراقبة أداء الخدمات عن كثب على أرض الواقع (في الميدان) لإعداد تقارير دورية ترفع للجنة القيادة لتنفيذ المشروع أو العملية حتى النهاية. كما يجب أن تعقد هذه اللجنة اجتماعات ربع سنوية (كل ثلاثة أشهر) لمراقبة الخدمات المقررة عن كثب.

14 - كيف يتم التواصل حول المشاريع أو الإجراءات التي يدعمها الصندوق الإفريقي لدعم التعاون اللامركزي الدولي للجماعات الترابية ؟

يجب على كل جماعة ترابية مغربية أو إفريقية استفادت من مشروع أو عملية ممولة من الصندوق الإفريقي أن تنظم حملة إعلامية وتواصلية حول العمليات أو المشاريع المذكورة.

يجب أن تتعلق وثيقة التواصل بالصندوق الإفريقي وأهدافه ومساهمته المالية في المشاريع أو العمليات، وكذلك بالمشروع أو العملية نفسها، مع الإشارة وتوضيح مدى تأثيره على السكان المحليين المستهدفين ، وعلى تعزيز القدرات المؤسساتية للجماعة الترابية المستفيدة. هذه الوثيقة يجب أن تكون مترجمة ، إذا لزم الأمر ، إلى لغة عمل الشركاء ويجب أن تحمل شعار الصندوق الإفريقي.

ولهذا الغرض، يجب استخدام جميع وسائل التواصل المتاحة (الموقع الإلكتروني، عند وجوده ، الإنترنيت ، الصحف المحلية ، الجهوية أو الوطنية ، البلاغات والبيانات الصحفية ، القيام بأنشطة مختلفة علاقة بالحدث، الكتيبات ، المطويات ،وصلات إعلانية و إخبارية، الشبكات الاجتماعية ، إلخ...).

15 - كيف يتم تقييم الأعمال أو المشاريع التي يمولها الصندوق الإفريقي لدعم التعاون اللامركزي الدولي للجماعات الترابية ؟

بشكل عام ، هناك 6 معايير تقييم رئيسية يمكن استخدامها طوال دورة المشروع أو العملية التي يدعمها الصندوق الإفريقي:

1. الأهمية والملاءمة: يتضمن ذلك تحليل الملاءمة بين الأهداف التي حددتها الشراكة والأسباب التي أدت إلى اتخاذ الإجراءات اتجاهها (المشاكل المحددة ، والاحتياجات المعبر عنها ، وما إلى ذلك...) وذلك بالنظر إلى خصوصية السياق العام.

2. التجانس والاتساق: يتيح الاتساق "الداخلي" دراسة إلى أي مدى تكون الوسائل والأنشطة المضطلع بها كافية ومتماسكة مع بعضها البعض للتمكين من بلوغ وتحقيق الأهداف المحددة.

3. الفعالية: هي المقارنة بين الأهداف المحددة في البداية والنتائج المحققة (عدد الأشخاص المكونين ، إلخ...) ؛ ومن هنا تأتي أهمية وجود أهداف واضحة في البداية. فالمبتغى هو قياس الانحرافات والقدرة على تحليلها.

4. الفاعلية: يقصد بقياس الفاعلية، مقارنة النتائج المتحصل عليها بالوسائل التي وضعت من أجل التنفيذ. فالفاعلية هي تقييم النتيجة والنهج المختار فيما يتعلق بالموارد المعبأة: الموارد المادية والبشرية والمالية.

5. الإستدامة: هو تحليل الفرص وإستمرارية المشاريع أو العمليات المنفذة بمرور الوقت. فالإستدامة لا تقتصر على الجوانب التقنية والإقتصادية والمالية فحسب ، بل إن الجوانب المؤسساتية غالبًا ما تكون ذات أهمية قصوى.

6. الأثر و الآثار: إن تحليل تأثير عملية أو مشروع يعني تقدير جميع آثاره (التغييرات التي تم إجراؤها و إحداثها، إيجابية أو سلبية ، مباشرة أو غير مباشرة) على بيئته و محيطه بالمعنى الواسع (المؤسساتي، التقني ، الاجتماعي ، الاقتصادي ، السياسي والبيئي ...إلخ، على المدى المتوسط والبعيد).

16 - ما هي شروط عقد شراكة مستدامة؟

بالإضافة إلى المبادئ الأساسية التي تحكم التعاون اللامركزي الدولي والتي هي التضامن ، والمساواة، والمعاملة بالمثل، والتفريع، من أجل التمكن من إبرام شراكة دائمة و مستدامة ، يجب إحترام الشروط التالية قدر الإمكان:

كن مستعدًا لتطوير شراكة عادلة تقوم على المعاملة بالمثل والإحترام المتبادل؛
كن مستعدًا لاحترام جميع الالتزامات التي تم التعهد بها مع الشركاء موضوع إتفاقية؛
أن تكون لديك إرادة سياسية قوية ومشتركة للانخراط في المشروع ؛
تعيين منتخب وإطار مسؤول ليكونا "مرجعي" أو نقطة ارتكاز لإتفاقية الشراكة؛
كن مستعدًا لقيادة مشروع له علاقة وطيدة بالوقت و الزمن، عبر المواعيد المحددة وعبر المراحل؛
كن مستعدًا لتبني ثقافة عمل مشتركة مع شريكك من خلال تجاوز الاختلافات في التنظيم، والأداء، واللغة، والثقافة الإدارية والسياسية ؛

كن مستعدًا لقبول التناقضات بين توقعاتك وردود شركائك الأجانب؛
كن مستعدًا لإشراك فرقك التقنية وتعبئتها حول المشروع؛
كن مستعدًا لإشراك ، منذ فكرة المشروع ، جميع الجهات الفاعلة في التنمية المحلية الموجودة في مجالك الترابي، كجزء من نهج و مقاربة تشاركية؛
كن مستعدًا للتواصل بانتظام بشأن تقدم شراكتك؛
كن مستعدًا لمقابلة شريكك بانتظام لتقييم تقدم المشاريع؛
كن مستعدًا لتقييم شراكتك بانتظام للتحقق من ملاءمة، و أهمية، وفعالية، واستدامة، وتأثير و آثار الإجراءات المتخذة.

17 - بمن تتصل في حالة الحاجة للمساعدة؟

يمكن للجماعات الترابية، سواء كانت مغربية أو إفريقية ، الاتصال بالعديد من الشركاء المؤسساتيين الذين يشاركون في تدبير الصندوق الإفريقي والبحث عن شركاء،و يتعلق الأمر بالتالي:

01
وزارة الداخلية - المديرية العامة للجماعات الترابية / قطب التعاون والتوثيق
+212(0) 6 61910313
mameur@interieur.gov.ma

02
وزارة الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ،مديرية الشؤون الإفريقية
+212(0) 6 61594098
b.bah@maec.gov.ma

03
الوكالة المغربية للتعاون الدولي AMCI
+212(0) 6 61910313
farchado_afn@hotmail.com
fedwa.irzi@gmail.com

04
جمعية جهات المغرب "ARM"
+212 (0) 5 37714555
contact@regions-maroc.ma
associationregionsmaroc@gmail.com

05
الجمعية المغربية لرؤساء مجالس العمالات والأقاليم "AMPCPP"
+212 (0) 6 61292991
abdelfatahskir@hotmail.fr

06
الجمعية المغربية لرؤساء مجالس الجماعات "AMPCC"
+212 (0) 6 61503373
+212 (0) 6 61129236
nejjarimh@gmail.com
tahassant@gmail.com

07
منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة بإفريقيا "CGLUA":
والأكاديمية الإفريقية للجماعات الترابية "ALGA"
+212 (0) 5 37260062
+212 (0) 5 37260063
infos@uclga.org
nzarrouk@uclga.org

18 - خاتمة

يأمل فريق الصندوق الإفريقي أن يساعد هذا الدليل العملي والمنهجي في تعزيز التعاون اللامركزي الدولي في إفريقيا، وكذا ، تعزيز جودة العمليات أو المشاريع المقدمة في إطار الصندوق الإفريقي لدعم التعاون اللامركزي الدولي للجماعات الترابية.

كما نأمل أن يساعد هذا الدليل السيدات و السادة المنتخبين و التقنيين في تحديد، وتنفيذ، وتعزيز ، ودعم ، وإنعاش، وتقييم العمليات أو مشاريع التعاون اللامركزي الدولي التي يدعمها الصندوق الإفريقي لدعم التعاون اللامركزي الدولي للجماعات الترابية.